University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الرابع عشر - فبراير 2017

العمالة الاجنبيه في إقليم الجبل الاخضر بليبيا خلال الفترة (1964 – 2006م)

د. فرج محمد يونس المقرحي.

(محاضر بقسم الجغرافيا – كلية الاداب والعلوم المرج - جامعة بنغازي - ليبيا)

University of Benghazi
Faculty of Education Al marj
Global Libyan Journal

جامعة بنغازي
كلية التربية المرج
المجلة الليبية العالمية

العدد الرابع عشر - فبراير 2017

العمالة الاجنبيه في إقليم الجبل الاخضر بليبيا خلال الفترة (1964 – 2006م)

الملخص:

تعد قضية العمالة الاجنبية والمشاكل المترتبة عليها من أهم القضايا التي تعاني منها ليبيا وذلك من خلال تدفق أعداد كبيرة من هذه العمالة إليهاعليه فقد تم التركيز خلال هذه الدراسة على التطور العددي للعماله الأجنبية في ليبيا عموماً وفي إقليم الدراسة على وجه التحديد وتوضيح مدى التنسيق بين أستجلاب العمالة والاحتياجات الفعلية لسوق العمل الليبي.

مقدمة:

تعد الهجرة أحد الجوانب المهمة في جغرافية الدراسات السكانية عامة، وجغرافية السكان خاصة، وهي تمثل أحد أهم عوامل التغير السكاني في مختلف الاقاليم الجغرافية مهما تباينت أوزانها السكانية ومساحاتها الارضية، وبالتالي فهي تؤثر في نمو السكان وتغيرات خصائصهم المختلفة، كما يرجع إليها الفضل (الهجرة) كظاهرة أرتبطت بها حياة الانسان منذ القدم في إعادة توزيع السكان بين مناطق الغنى ومناطق الفقر، كذلك بين مناطق النزاع ومناطق الامن وبين مناطق الكوارث الطبيعية ومناطق الاستقرار (رفيق محمد الدياسطي ، 2006 ، ص1).

مشكلة الدراسة:

تعد ليبيا من بين الدول العربية المهمة في إنتاج النفط، حيث ساعد اكتشافه وبكميات كبيرة على فتح باب الاستثمارات في جميع المجالات، الأمر الذي جعلها أحد أهم المناطق التي يقصدها الباحثين عن العمل سواء من الدول العربية أو الأفريقية، وحتى من الدول الأوروبية، حيث بدأت أفواج الهجرة تتوافد بشكل ملحوظ مع بداية سبعينيات القرن الماضي، خصوصاً مع بداية الاستثمار الفعلي لإرادات النفط. ويرتبط بعملية الهجرة إحداث العديد من الاثار والتي بعضها يكون إيجابي مثل سد النقص في العمالة المحلية سواء من حيث الكم أو الكيف ، وبعضها سلبي ومن أهمها انخفاض المستوى التعليمي والمهني للعمالة الوافدة وعدم ملائمتهم لما هو مطلوب في سوق العمل المحلية ، بالاضافة إلى انتشار الجريمة وبعض الامراض التي يجلبها المهاجرين وبخاصة الوافدين من البيئات شديدة الفقر .

ولتغطية موضوع الدراسة تم طرح التساؤلات الأتية :

- ما هو الحجم الفعلي للعمالة الاجنبية في ليبيا وإقليم الدراسة ؟
- ما مدى التنسيق بين أستجلاب العمالة وأحتياجات سوق العمل في ليبيا؟

أهداف الدراسة:

1- التعرف على التطور العددي والنوعي للعمالة الوافدة على المستويين القومي والإقليمي .
2- توضيح التوزيع الجغرافي للعمالة الاجنبية على مستوى مراكز الإقليم وحسب الأنشطة الاقتصادية.
3- توضيح المستوى الفني والتعليمي للعملة الوافدة ومدى مطابقتها لإحتياجات سوق العمل الليبي .

إقليم الدراسة:

يقع إقليم الجبل الأخضر فلكياً بين دائرتي عرض 31 إلى 49، 32 شمالاً وبين خطي طول 54، 20 إلى 23 شرقاً شكل (1).

وبهذا التحديد الفلكي فإن إقليم الدراسة يقع جغرافياً بين منحدر الباكور غرب مدينة المرج من ناحية الغرب إلى مدينة درنة في شرق الإقليم لمسافة تتعدى 200 كم، *وبهذا يمكن توضيح الحدود الجغرافية للإقليم على النحو الآتي:*

- من ناحية الشرق يحده وادي الخليج الذي يقع على بعد 8 كم شرق منطقة الفتائح الزراعية بمركز درنة في اتجاه طبرق.
- من ناحية الغرب يحده منحدر الباكور ومدينة توكرة الساحلية في اتجاه مدينة بنغازي.
- البحر الأبيض المتوسط من ناحية الشمال.
- أما من ناحية الجنوب، فنجد منطقة العزيات والمخيلي في الجنوب والجنوب الشرقي، ومنطقة الأبيار الزراعية في الجنوب الغربي.

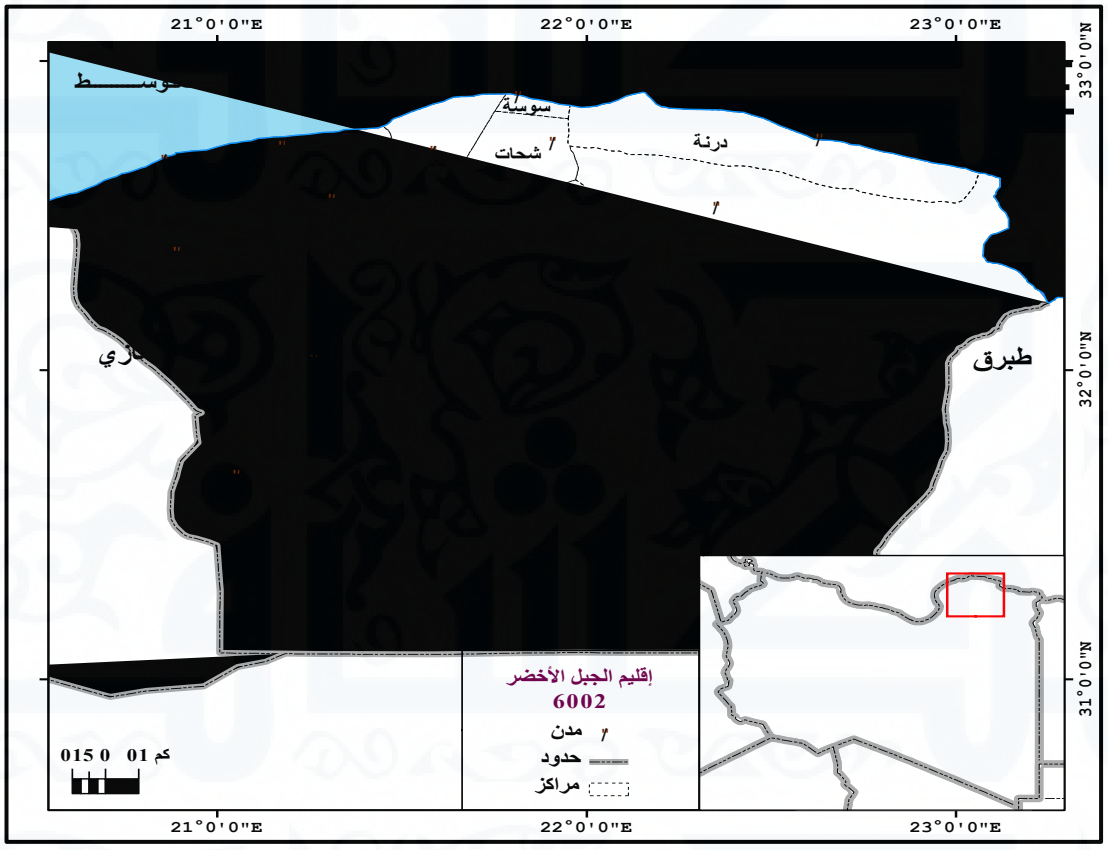

المصدر/ الأطلس الوطني، مصلحة الإحصاء والتعداد.

شكل (1) موقع إقليم الجبل الأخضر بالنسبة لليبيا.

1 – التطور العددي والنسبي لأعداد المهاجرين .

ففي عام 1964م بلغ عدد القوى العاملة الأجنبية في ليبيا حوالي 17559 عاملاً أجنبياً بنسبة 4.3% من جملة قوة العمل في ليبيا في حين بلغ عددهم في إقليم الدراسة 1379 عاملاً بنسبة 6.2%

من جملة قوة العمل في إقليم الجبل الأخضر عام 1964م. ونتيجة للتطور السريع في نمو اقتصاد البلاد خلال فترة السبعينيات أزداد عدد العمالة الأجنبية في ليبيا بشكل كبير وصل إلى 115838 عاملاً وعاملة بنسبة 21.5%من جملة قوة العمل في ليبيا عام 1973م وبزيادة سنوية قدرها 10920 عاملاً، بمعدل نمو وصل إلى 16.4%، أما على مستوى إقليم الدراسة تطور العدد ليصل إلى 10118 عاملاً عام 1973م بنسبة 27.3% من جملة قوة العمل في الإقليم بزيادة سنوية بلغت 971 عاملاً، ومعدل نمو بلغ 16.9%.

استمرت أعداد الهجرة الوافدة من العمالة الأجنبية بالتزايد، حيث وصل عددهم في ليبيا عام 1984م إلى حوالي 267778 عامل وعاملة، بنسبة 28.2% من جملة قوة العمل في ليبيا ولكن بمعدل نمو أقل بلغ 7.2%خلال الفترة (1973م - 1984م). أما في إقليم الدراسة كذلك شهد العدد تطوراً حيث وصل عام 1984م إلى أكثر من 20 ألف عامل وعاملة بنسبة 35.5% من جملة قوة العمل بالإقليم، إلا أن معدل النمو أقل نسبياً من عام 1973م، إذ بلغ عام 1984م حوالي 6.2%.

وتعد فترة الثمانينيات بداية المعاناة الحقيقية لليبيا، حيث بدأت الأزمات تعصف بها الواحدة تلوا الأخرى – بدايةً من انخفاض أسعار النفط إلى الحصار الذي فرض على ليبيا خلال فترة التسعينيات، كما أن جميع البرامج والخطط التنموية توقفت منذُ منتصف الثمانينيات وأصبح توجه سياسة الدولة خارجياً وأُهملت السياسة الداخلية بشكل كبير، الأمر الذي أثر سلباً على العمالةُ الأجنبية بالبلاد من حيث تعثر عملية الحصول على الوظائف في ظل الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها ليبيا، وعليه نجد أن حجم العمالة الأجنبية في ليبيا يبدأ في الانخفاض بعد فترة الثمانينيات حيث تناقص عدد العمال الأجانب ليصل إلى 216180 عامل وعاملة عام 1995م بمعدل نمو سالب بلغ -1.9%، استمر العدد في التناقص ليصل عام 2006م إلى 200326 عامل وعاملة بنسبة 10.7% من جملة قوة العمل في ليبيا وبمعدل نمو بلغ – 0.7% خلال الفترة (1995م – 2006م)، جدول (1) وشكل (2).

أما على مستوى إقليم الدراسة وكما هو الحال في ليبيا بدأ حجم العمالة الأجنبية بالتناقص مع بداية التسعينيات، حيث بلغ عددهم عام 1995م حوالي 14991 عاملاً وعاملة بنسبة 15.9% من جملة قوة العمل بالإقليم وبمعدل نمو سالب بلغ - 2.8%، استمر المعدل في الانخفاض إلى أن وصل عام 2006م إلى 14204 عامل وعاملة، بنسبة 9.7% من جملة قوة العمل بالإقليم وبمعدل نمو بلغ - 0.5%خلال الفترة (1995م-2006م).

جدول (1) تطور القوة العاملة الأجنبية في كل من إقليم الدراسة وليبيا خلال الفترة (1964م – 2006م).

السنوات	إقليم الدراسة			ليبيا		
	عدد	%من جملة قوة العمل	معدل النمو	عدد	% من جملة قوة العمل	معدل النمو
1964م	1379	6.2	-	17559	4.3	
1973م	10118	34.2	%16.9	115838	21.5	%16.4
1984م	20492	35.5	%6.2	267778	28.2	%7.2
1995م	14991	15.9	%2.8-	216180	17.4	%1.9-
2006م	14204	9.7	%0.5-	200326	10.7	%0.7-

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على النتائج النهائية للتعدادات العامة للسكان في السنوات المذكورة.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه قد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الإحصاءات الرسمية للدولة، إلا أن هناك بعض الإحصائيات غير الرسمية صادرة عام 2004 تؤكد أن 150 ألف عامل فقط من

حوالي مليوني عامل أجنبي دخلوا ليبيا عن طريق عقود رسمية وتعاقدات مسبقة مع مؤسسات الدولة، في حين دخل الباقون عبر المنافذ الحدودية المختلفة بحثاً عن العمل. وجدير بالذكر أن ليبيا ومنذُ عام 2007 بدأت فعلاً بتغيير سياستها في هذا المجال بدافع مكافحة تدفق الهجرة غير الشرعية نحو أوروبا عبر الأراضي الليبية وتخفيف نسبة البطالة في ليبيا، ليتم في هذا الإطار وضع إجراءات تفيد حركة الهجرة، مثل فرض نظام التأشيرة والتنسيق مع الدول المجاورة المصدرة للقوى العاملة كجمهورية مصر من حيث التحكم في أعداد الداخلين من الباحثين عن العمل إلى الأراضي الليبية.

2 - التركيب النوعي والعمري للعمالة الأجنبية:

تظهر نتائج دراسة التركيب النوعي لقوة العمل الأجنبية المبينة بالشكل (3) قلة مساهمة الإناث مقارنة بالذكور وذلك بالرغم من تطور عددهن خلال فترة الدراسة من حوالي 3026 عاملة عام 1964م إلى 10723 عاملة عام 2006م على مستوى ليبيا بمعدل نمو بلغ 2.7% وبزيادة سنوية بلغت 183 عاملة خلال فترة الدراسة. أما عن معدل مشاركة الإناث مقابل الذكور من قوة العمل الأجنبية فلم يتعد 17.2% من جملة قوة العمل الأجنبية عام 1964م ثم يبدأ معدل المشاركة في الانخفاض إلى أن يصل إلى 5.4% من جملة قوة العمل الأجنبية في ليبيا عام 2006م.

وعلى مستوى إقليم الدراسة تطور عدد الإناث العاملات من قوة العمل الأجنبية من حوالي 95 عاملة عام 1964م إلى 1021 عاملة عام 2006م بمعدل نمو بلغ 3.9% وبزيادة سنوية بلغت 22 عاملة خلال الفترة (1964م – 2006م)، أما عن مشاركتهن مقارنةً بالذكور فانحصرت بين 3.7% من جملة قوة العمل الأجنبية عام 1973م إلى 7.2% من جملة العمالة الأجنبية عام 2006م.

أما فيما يتعلق بالتركيب العمري فتعد فئة الشباب الأكثر نسبة في أعداد المهاجرين وخاصةً الباحثين عن العمل، وذلك على اعتبارها الأقدر على تحمل أعباء السفر من الأفراد في الفئات العمرية الأكبر سناً وذلك للبحث عن فرص عمل أفضل من أجل تحسين مستوى الدخل. وقد أظهرت دراسة التركيب العمري لقوة العمل الأجنبية أن اغلب العمالة الوافدة من فئة الشباب، حيث بلغت نسبة العمالة الوافدة في الفئة العمرية (15-44 سنة) حوالي 83.7% على مستوى ليبيا وقد سجل أعلى معدل في الفئة العمرية (25-29 سنة) بنسبة 20.8% من جملة العمالة الوافدة في ليبيا عام 2006م، جدول (3).

جدول (3) التركيب العمري لقوة العمل الأجنبية في إقليم الجبل الأخضر وليبيا عام 2006م.

الفئات العمرية	إقليم الدراسة		ليبيا	
	العدد	%	العدد	%
-15	540	3.8	12074	6
-20	1946	13.7	35547	17.8
-25	2770	19.5	41648	20.8
-30	2313	16.3	33201	16.6
-35	1930	13.6	25519	12.7
-40	1590	11.2	19552	9.8
-45	1321	9.3	15062	7.6
-50	895	6.3	8898	4.4
-55	526	3.7	5281	2.6
-60	227	1.6	2271	1.1

0.4	861	0.8	114	-65
0.1	247	0.2	28	-70
0.06	87	0.0	-	-75
0.03	49	0.0	4	-80
0.01	29	-	-	+ 85
100	200326	100	14204	الجملة

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان عام 2006م.

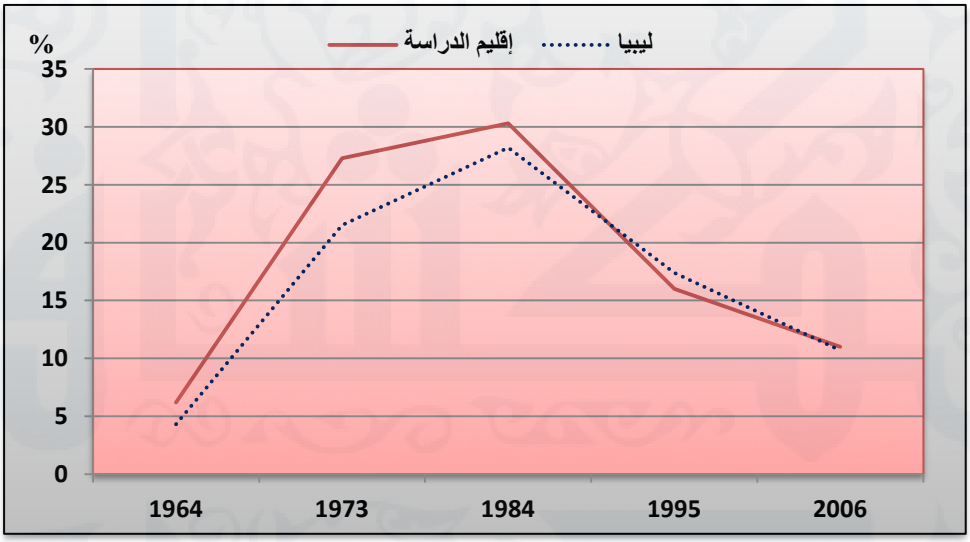

المصدر: إعداد الطالب، اعتمادا على النتائج النهائية للتعدادات العامة للسكان في السنوات المذكورة.

شكل (2) تطور مساهمة قوة العمل الأجنبية بإقليم الدراسة وليبيا.

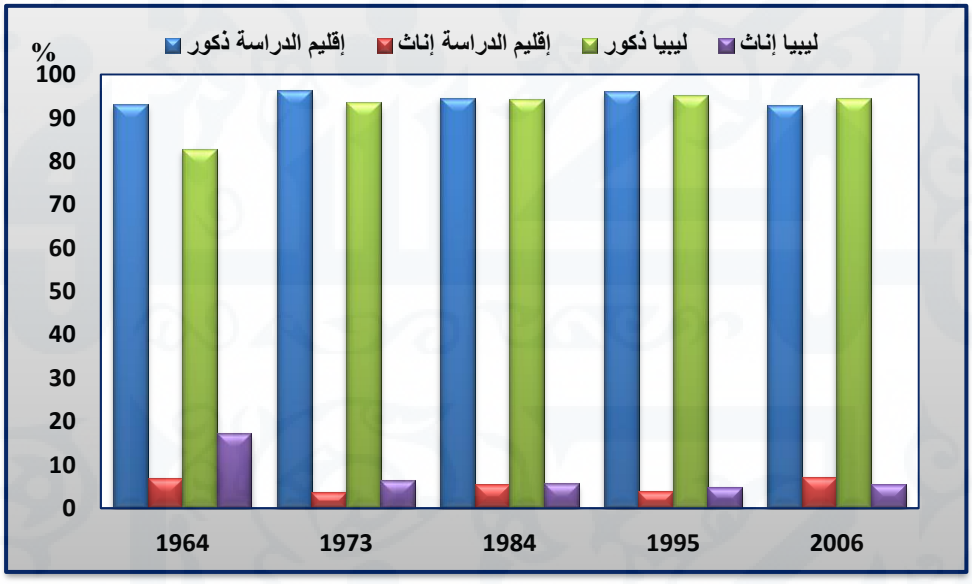

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على التعدادات العامة للسكان في السنوات المذكورة.

شكل (3) التركيب النوعي لقوة العمل الأجنبية بليبيا خلال الفترة (1964م – 2006م).

أما على مستوى إقليم الدراسة فقد بلغ عدد قوة العمل الوافدة في فئة الشباب (15-44) حوالي 11089 عامل وعاملة بنسبة 78.1% من جملة قوة العمل الأجنبية عام 2006م، وسُجل أعلى معدل في الفئة العمرية (25-29) بنسبة 19.5% من جملة العمالة الأجنبية بالإقليم عام 2006م.

3- الحالة التعليمية للعمالة الوافدة:

تعكس دراسة المستوى التعليمي للعمالة الأجنبية مدى الاستفادة التي من الممكن أن تحققها الدولة المستقبلة للعمال الوافدين إليها، فكلما ارتفع المستوى التعليمي لهم كان ذلك في صالح الدولة، وغالباً ما تلجأ الدول إلى العمالة الأجنبية لسببين رئيسيين؛ إما لسد النقص العددي في قوة العمل أو بسبب النقص النوعي المتمثل في قلة وجود عمالة ماهرة تواكب التطور العلمي والتكنولوجيا الحديثة.

وفي حالة ليبيا نجدها لا تعاني من نقص من حيث الكم فهي كغيرها من الدول النامية تتميز بارتفاع أعداد السكان في سن العمل (15-64) والذين بلغت نسبتهم 68.9% من جملة سكان ليبيا،وحوالي 69.1 من جملة السكان في إقليم الدراسة. فالدافع وراء فتح باب الهجرة أمام العمالة الوافدة في ليبيا هو النقص النوعي أو نقص العمالة الماهرة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية،ومن المفترض أن يتوافق المستوى التعليمي للعمالة الوافدة مع هذا المطلب الذي لا ينكر حاجة البلاد إلى العمالة العادية والمتمثلة في الحرفيين وعمال البناء وغيرهم من عمال التراحيل.

وعند النظر إلى المستوى التعليمي للعمالة الوافدة إلى ليبيا وإقليم الدراسة كما يبدو من الشكل (4) أن ما نسبته 90.6%، 84.6% في ليبيا وإقليم الدراسة على التوالي لا يتعدى مستواهم التعليمي، التعليم الثانوي أو المتوسط، ومما يزيد الأمر سوءاً أن حوالي 17.3% من جملة العمالة الأجنبية في إقليم الدراسة وحوالي 23.9% من جملة العمالة الأجنبية في ليبيا - أميين لا شهادة لهم، والتوزيع بهذه الصورة يجعل العمالة الوافدة إلى ليبيا تشكل عبئاً على كاهل الدولة أكثر من أنها حل لمشكلات العمل فيها، الأمر الذي يتطلب وجود آلية حديثة لتنظيم عملية دخول العمال إلى البلاد وبحسب حاجاتها سواءً كانت هذه الحاجة لعملة عادية أو عمالة ماهرة.

4- توزيع العمالة الأجنبية حسب القطاعات الاقتصادية:

يأتي توزيع العمالة الأجنبية في ليبيا على الأنشطة الاقتصادية التي يشتغلون بها انعكاسا لمستواهم التعليمي الذي سبق الحديث عنه، حيث سجل قطاع البناء والتشييد والذي يعتمد في الغالب على اليد العاملة العادية ما نسبته 33.7%، 32.2%على مستوى إقليم الدراسة وليبيا عام 2006م، وهي بذلك تشكل ما نسبته 75% من جملة العاملين في قطاع البناء والتشييد في ليبيا، وبتعبير آخر فإن من بين كل عشرة مشتغلين في قطاع البناء والتشييد يوجد أكثر من سبعة مشتغلين أجانب.

ويأتي قطاع الزراعة في المرتبة الثانية من حيث تركز العمالة الأجنبية في ليبيا حيث بلغت نسبة العاملين به حوالي 23.3%، أما في إقليم الدراسة فيأتي قطاع الخدمات في المرتبة الثانية بنسبة 26.2%. أما أقل القطاعات استقطابا للعمالة الوافدة إلى إقليم الجبل الأخضر فيتمثل في قطاع التعدين بنسبة 0.2% الأمر الذي يمكن إرجاعه إلى قلة الأعمال المرتبطة بالنفط النشاط التعديني الأبرز في ليبيا، وعلى مستوى ليبيا يأتي قطاع الكهرباء والغاز أقل القطاعات الاقتصادية جذباً للعمالة الأجنبية، حيث بلغت نسبته 0.3% من جملة العمالة في ليبيا عام 2006م، جدول (4).

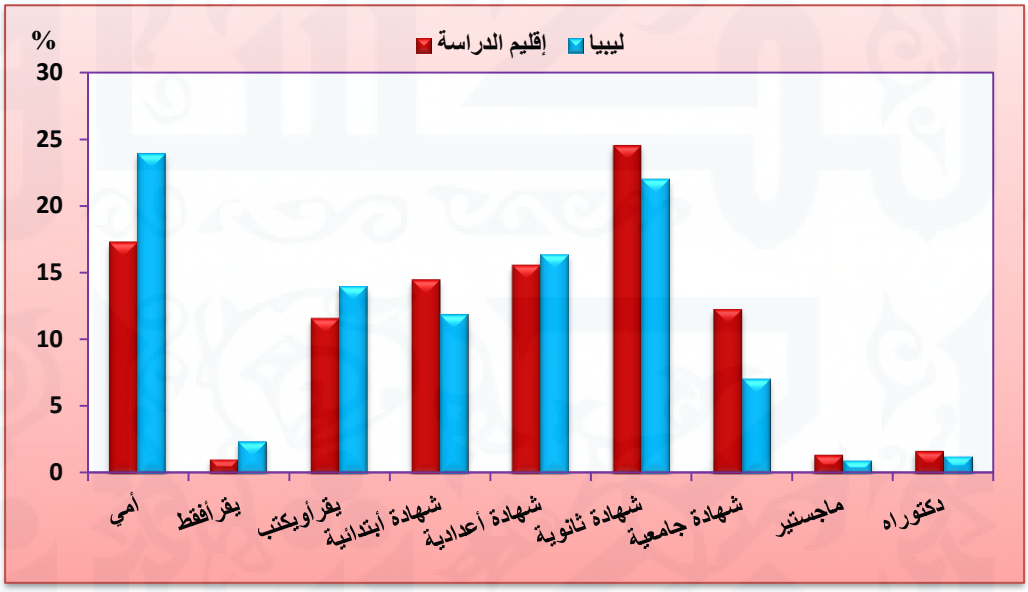

المصدر: إعداد الطالب اعتمادا على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان عام 2006م.

شكل (4) المستوى التعليمي لقوة العمل الأجنبية في ليبيا وإقليم الدراسة.

جدول (4) توزيع العمالة الأجنبية في إقليم الدراسة وليبيا عام 2006م.

القطاعات	إقليم الدراسة		ليبيا	
	عدد	%	عدد	%
الزراعة والصيد	1364	9.6	46663	23.3
التعدين	28	0.2	2636	1.3
الصناعات التحويلية	1974	13.9	20429	10.2
البناء والتشييد	4787	33.7	64492	32.2
الكهرباء والغاز	71	0.5	691	0.4
التجارة	1932	13.6	29251	14.6
النقل والمواصلات	327	2.3	5100	2.5
الخدمات	3721	26.2	31064	15.5
الجملة	14204	100	200326	100

المصدر: إعداد الطالب، اعتمادا على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان عام 2006م.

وفي دراسة مشابهة حول خصائص العمالة الوافدة إلى ليبيا تم التوصل إلى عدة مؤشرات هامة حول اتجاه العمالة ومشاركتها في القطاعات الاقتصادية، حيث تبين أن نسب مشاركة العمالة الوافدة من مجموع العاملين (ليبيين وغير ليبيين) في القطاعات الاقتصادية أخذت المنحنى التالي: 92.2% يعملون كعمال تراحيل، 85.3% يعملون في القطاع الخاص غير الليبي، 57.3% يعملون في القطاع المشترك العام، 24% يعملون في القطاع الخاص الليبي، 22% يعملون في القطاع التعاوني، 6.6% يعملون في المنشآت المملوكة للمجتمع، 5.3% يعملن في خدمات المجتمع.أما من زاوية توزيع العاملين الوافدين بحسب تصنيفهم فقد أظهرت الدراسة أن 29.8% منهم يعملون بعقود مغتربة بتحويل، و39%

منهم بدون عقود، 13.8% منهم يعملون بعقود محلية دون تحويل، 11.5% منهم يعملون بمفردهم، 3% منهم يعملون بعقد محلي بالتحويل، 2.9% منهم يعمل لحسابه، (سالم أبو عائشة، 2004، ص50).

5- التوزيع المكاني للعمالة الوافدة:

غالباً ما تتجه العمالة الوافدة إلى المدن الكبرى حيث التركز السكاني وتوفر فرص العمل بشكل أكبر منه في المدن أو المراكز الأصغر من حيث حجم السكان، فعلى سبيل المثال في ليبيا اتجه ما نسبته 29% من جملة العمالة الوافدة إلى مدينتي طرابلس، بنغازي بنسبة 17.8%، 11.2%على التوالي، وذلك باعتبارهما المركزين الأهم في تركز السكان في ليبيا كما سبق الإشارة إليه.

وفي إقليم الدراسة تركز ما نسبته 81.8% من العمالة الوافدة في المراكز الرئيسية الثلاث (المرج، البيضاء، درنة) وذلك بنسبة 21، 44.6، 16، 2%على التوالي. وبقية النسب توزعت على باقي مراكز الإقليم وتراوحت النسب فيها بين 1% لمركز البياضة إلى 7.4% لمركز القبة، شكل (5).

وتعد الدول العربية وخاصةً المجاورة أهم مصادر العمالة الوافدة إلى ليبيا عامة وإقليم الدراسة بصفةٍ خاصة، وبعكس الحال في بعض الدول الخليجية التي تعد المنطقة العربية الثانية المستقبلة للعمالة الوافدة والتي يشكل العمال الآسيويون النسبة الأكبر كما هو مبين بالشكل (6) ففي ليبيا نجد أن العمالة العربية الوافدة تمثل المرتبة الأولى بنسبة 84.8% من جملة العمالة الوافدة إلى ليبيا عام 2006م،وحوالي 96.7% من جملة العمالة الوافدة إلى إقليم الدراسة خلال نفس العام.

وتعد سياسة الهجرة في ليبيا جزءاً مكملاً للدبلوماسية الليبية وللعلاقات مع دول الجوار التي تقع في شمال أفريقيا والساحل الأفريقي، ونتيجةً لذلك فإن الغالبية الساحقة للمهاجرين في ليبيا يأتون من مصر والسودان وتونس والجزائر بالإضافة إلى تشاد والنيجر ودول تقع جنوب الصحراء الكبرى. وبالنظر إلى أن ليبيا عضو في الكتلتين الرئيسيتين الاجتماعيتين الاقتصاديتين المهتمتين بحرية حراك الأشخاص (المغرب العربي، الاتحاد الأفريقي) فقد كان يسمح للأفارقة (بما يشمل مواطني شمال أفريقيا) بدخول ليبيا بدون تأشيرة، بالإضافة إلى ذلك فإن القانون رقم 10 لسنة 1989 الخاص بحقوق وواجبات المواطنين العرب، يسمح بحرية دخول البلد والإقامة بها وبالإضافة إلى المساواة في المعاملة بين الليبيين والعرب.

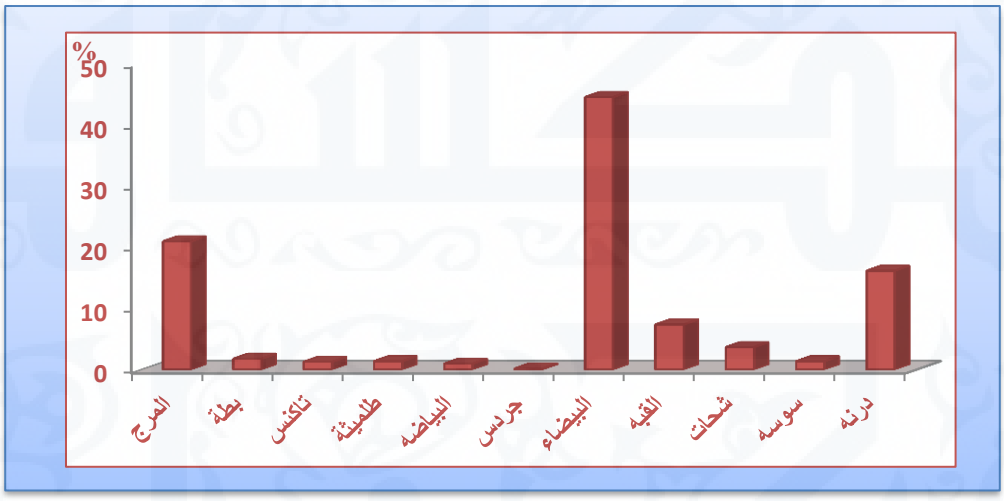

المصدر: التعداد العام للسكان عام 2006م.

شكل (5) التوزيع الجغرافي لقوة العمل الأجنبية في مراكز الإقليم عام 2006م.

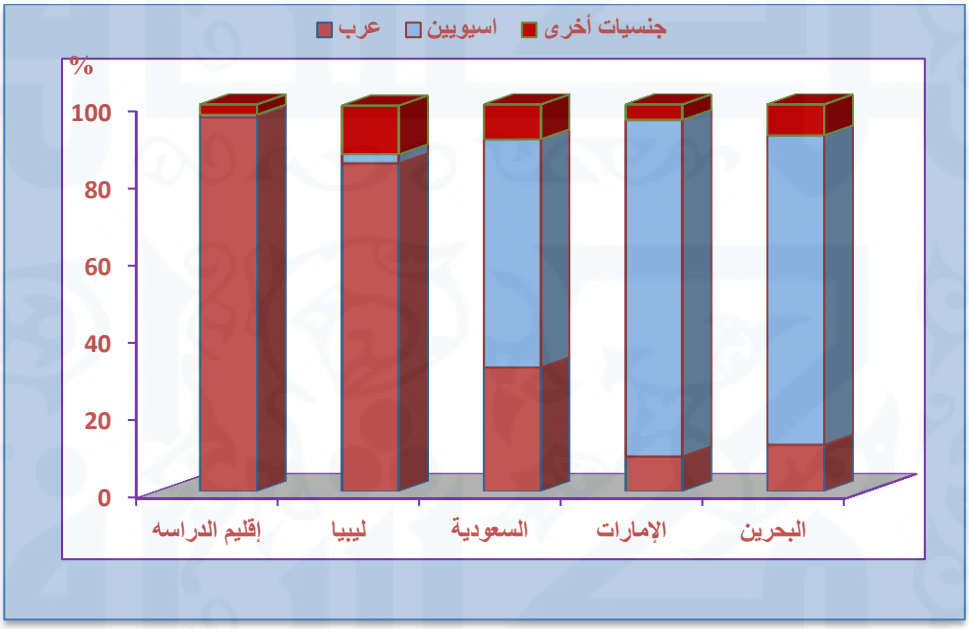

المصدر: منظمة العمل العربية 2009، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان عام 2006م.

شكل (6) العمالة الوافدة حسب الجنسيات في إقليم الدراسة مقارنة بليبيا وبعض الدول العربية.

الخلاصة:

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- تبين من الدراسة انخفاض نسبة قوة العمل غير الليبية من 21% عام 1964م إلى 10.7% من جملة قوة العمل على مستوى ليبيا عام 2006م.، وانخفضت أيضا على مستوى إقليم الدراسة من 27.3% عام 1964م إلى 11% من جملة قوة العمل في الإقليم عام 2006م.
- تبين من دراسة المستوى التعليمي لقوة العمل الأجنبية أن ما نسبته 90.6%، 84.6% من جملة العمالة الوافدة في ليبيا وإقليم الدراسة على التوالي لا يتعدى مستواهم التعليمي التعليم المتوسط، وأن حوالي 17.3%، 23.9% من جملة العمالة الأجنبية في إقليم الدراسة وليبيا على التوالي أميين لا شهادة لهم.
- أوضحت دراسة التركيب الاقتصادي للعمالة الأجنبية، أن ما نسبته 33.7%، 32.2% من جملتهم على مستوى إقليم الدراسة وليبيا على التوالي يشتغلون في قطاع البناء والتشييد، يليهم في إقليم الدراسة قطاع الخدمات بنسبة 26.2% من جملة العمالة الوافدة عام 2006م.

التوصيات :

- التركيز في عملية أستجلاب العمالة الأجنبية على أحتياجات سوق العمل .
- ضرورة إيجاد آلية لتنظيم عملية توجيه وضبط العمالة الأجنبية ، خاصةً عمال التراحيل من حيث توفير أماكن خاصه لجمعهم فيها وتحديد الاسعار التي يشتغلون بها كل حسب الحرفة التي يشتغل بها .

قائمة المراجع:

1- رفيق محمد الدياسطي، الهجرة الخارجية الوافدة وأثرها على سكان مدينة أوباري دراسة في جغرافية السكان (ليبيا) الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد 324 ، يصدرها قسم الجغرافية بجامعة الكويت ، مايو 2007 .

2- سالم أبو عائشة، خصائص القوى العاملة في الجماهيرية، المجلة الليبية للمعلومات والتوثيق، عدد تجريبي، طرابلس، ليبيا، 2004.

3- منظمة العمل العربية، دور المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في تخفيف التشغيل، المنتدى العربي للتشغيل، 2009.

4- النتائج النهائية للتعدادات العامة للسكان لشعبيات إقليم الجبل الأخضر (البيضاء – درنة – المرج) خلال السنوات 1964 – 1973 – 1984 – 1995 – 2006.